

المكروهات في الصلاة وضع اللثام على الفم أثناء الصلاة

السؤال: مع اشتداد البرد يُصلي الإنسان أحياناً وهو واضع اللثام على فمه، فهل يُؤثر هذا الفعل على صحة الصلاة؟

الجواب: أهل العلم ينصون على كراهية التلثم أثناء الصلاة، فالأولى ألا يتلثم، وإذا وجدت حاجة تدعو إلى ذلك من بردٍ شديدٍ أو رائحةٍ كريهةٍ أو شيءٍ من هذا فإنه حينئذٍ لا بأس به؛ لأن الكراهة عند أهل العلم تزول بأدنى حاجة، كما أنه إذا سجَدَ وهو مُتَلَثِّمٌ فسجد على اللثام والأنف تبعاً للجهة من الأعضاء السبعة وقد وُجد الحائل المُباشر فإنه حينئذٍ يُكره السجود على الحائل المُباشر، بخلاف الحائل المُنفصل، -ومثلما قلنا- الكراهة عند أهل العلم تزول بأدنى حاجة، فإذا وُجدت الحاجة فلا مانع من ذلك، وإلا فالأصل الكراهة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والستون بعد المائة 1434/12/7هـ